

الفصل السابع

الرقابة الداخلية السليمة لمراقبة العمليات النقدية

مفهوم وتبويب العمليات النقدية

يقصد بالعمليات النقدية تلك العمليات التي تتم عن طريق:

1. حـ/ الصندوق، ويمثل حركة النقدية السائلة بخزينة المنشأة.
 2. حـ/ البنك، ويمثل حركة النقدية في حساب المنشأة الجاري الذي تفتحه بأحد البنوك لإيداع أموالها به لضمان المحافظة عليها، ويتم الصرف منه والتعامل معه عادة عن طريق الشيكات.
 3. حـ/ صندوق المصروفات النثرية، ويخصص للصرف علي العمليات المتكررة صغيرة القيمة.
- ولابد من وضع قواعد الرقابة الداخلية السليمة لضمان المحافظة علي الأصول النقدية للمنشأة.
- وسوف يقتصر الحديث هنا علي العمليات النقدية التي تتم عن طريق البنك.

حـ/ البنك

تقوم معظم المنشآت علي اختلاف حجمها وطبيعة نشاطها بفتح حساب لها بأحد البنوك القريبة منها، حيث تقوم بإيداع كافة المتحصلات النقدية كلما أمكن في نفس اليوم في حسابها بالبنك، كما تفضل أن تتم جميع المدفوعات بشيكات حتى لا يتم تداول كميات كبيرة من النقدية السائلة، مما يعرضها للسرقة والضياع من ناحية، ولمشاركة طرف ثالث وهو البنك في مراجعة تلك المبالغ قبل دفعها من ناحية أخرى.

وفي نفس الوقت تقوم المنشأة بفتح حساب مستقل بدفتر الأستاذ العام لكل بنك، ويجعل هذا الحساب مديناً بالإيداعات سواءً النقدية أو بشيكات أو بحوالات أو بإشعارات إضافة، ويجعل دائناً بما يتم دفعه منه بشيكات أو إشعارات خصم.

ويقوم البنك عادة في نهاية كل شهر أو فترة دورية، أو بناءً على اتفاق سابق مع العميل، بإرسال كشف حساب يوضح معاملات العميل مع البنك خلال فترة معينة.

تسوية رصيد ح/ البنك

من الناحية العملية غالباً ما يختلف رصيد "ح/ البنك" بالدفاتر عن الرصيد الوارد بكشف الحساب المرسل من البنك، ويرجع ذلك إلى التفاوت الزمني في إثبات العمليات بين المنشأة والبنك، فهناك عمليات تم تسجيلها بـ "ح/ البنك" بالدفاتر ولم يقم البنك بتسجيلها ومن ثم لم تظهر بكشف الحساب بعد، وعمليات قام البنك بتسجيلها وظهرت بكشف الحساب ولم يتم تسجيلها بـ "ح/ البنك" بالدفاتر.

وتسوية رصيد "ح/ البنك" يعني تحديد أوجه الخلاف بين رصيد "ح/ البنك" بالدفاتر والرصيد الوارد بكشف حساب البنك، ثم عمل التسوية اللازمة لبيان الرصيد الصحيح لـ "ح/ البنك" الواجب ظهوره في قائمة المركز المالي.

تسوية رصيد ح/ البنك

يمكن بيان العمليات التي تؤدي إلى اختلاف الرصدين كما يلي:
أولاً : عمليات تظهر بـ "ح/ البنك" بالدفاتر ولا تظهر بكشف الحساب:

1. المبالغ المودعة بالبنك بعد إرسال كشف الحساب.
2. الشيكات التي أصدرتها المنشأة، ولم يتقدم المستفيدون لصرفها من البنك بعد.

ثانيا : عمليات تظهر بكشف الحساب ولا تظهر بـ “ح/ البنك” بالدفاتر :

1. المصاريف التي يخصمها البنك من الرصيد نظير إرسال كشف الحساب وعمولة تحصيل الشيكات المسحوبة علي بنوك أخرى، ومصاريف تحصيل الكمبيالات والتحويلات الإلكترونية.
2. الشيكات المرفوضة لعدم كفاية الرصيد.

ثالثا : وجود أخطاء في تسجيل العمليات: سواءً في سجلات البنك أو في سجلات المنشأة.

إعداد مذكرة التسوية

لتسوية رصيد “ح/ البنك” يتم إعداد مذكرة تسوية تبين أوجه الخلاف بين رصيد “ح/ البنك” بالدفاتر والرصيد الوارد بكشف الحساب. علي الرغم من إمكانية تعديل أي منها، إلا أنه يفضل تسوية كلا الرصدين للوصول إلي الرصيد الصحيح للحساب الذي يجب أن يظهر بقائمة المركز المالي في نهاية الفترة المالية. وتظهر مذكرة التسوية علي النحو التالي:

مثال علي إعداد مذكرة التسوية

في 30 ذو الحجة كان رصيد “ح/ البنك” بالدفاتر 13.730 ريال، بينما رصيد كشف الحساب في ذلك التاريخ 17.530 ريال، وقد تبين ما يلي:

1. تم إيداع مبلغ 1.450 ريال نقدا في نفس يوم استلام كشف الحساب. تضاف لكشف الحساب.
2. هناك شيك رقم 122 بمبلغ 1.500 ريال وشيك رقم 127 بمبلغ 2.000 ريال أصدرت ولم تصرف بعد. تطرح من كشف الحساب.

3. حصل البنك كمبيالة قيمتها 2.000 ريال بعد خصم عمولة تحصيل قدرها 20 ريال. تضاف للدفتر بالفرق.

4. بلغت المصاريف التي خصمها البنك مقابل دفتر جديد للشيكات 30 ريال. تطرح من الدفتر

5. رد البنك شيك بمبلغ 200 ريال لعدم كفاية الرصيد، علما بأن الساحب هو مؤسسة الوفاء. تطرح من الدفتر

والمطلوب: إعداد مذكرة التسوية، وإجراء قيود التسوية اللازمة.

الحل :

17530		الرصيد من واقع كشف حساب البنك
+		يضاف إليه
1450		المبالغ المودعة ولم تظهر بالكشف
18980		يخصم منه
	1500	شيك رقم 122
-	2000	شيك رقم 127
3500		
15480		
13730		رصيد كشف الحساب المعدل
+		
1980		رصيد حـ/ البنك في دفاتر المنشأة
		يضاف إليه
15710		كمبيالات محصلة بعد خصم العمولة
		يخصم منه
-	30	مصاريف وعمولة البنك
230	200	شيكات مرفوضة
15480		رصيد حـ/ البنك المعدل

تدريب علي إعداد مذكرة التسوية

في 30 ذو الحجة كان رصيد "حـ/ البنك" بالدفاتر 9.475.30 ريال،
بينما رصيد كشف الحساب في ذلك التاريخ 11.520.50 ريال، وقد تبين ما يلي:

1. هناك ودائع قدرها 760 ريال لم تظهر بكشف الحساب. (تضاف للبنك)
2. بلغت الشيكات المسحوبة ولم تصرف بعد 2.975.20 ريال. (تطرح من البنك)

3. بلغت مصاريف وعمولة البنك 10 ريال. (تطرح من المنشأة)
4. بلغت الشيكات المسجلة خطأ علي حساب المؤسسة 250 ريال. (تطرح من المنشأة)

5. هناك شيك بمبلغ 780 ريال لسداد مصاريف الإعلان سبق قيده بالدفاتر 870 ريال. (يضاف الفرق 90 من المنشأة)

والمطلوب: إعداد مذكرة التسوية، وإجراء قيود التسوية اللازمة.
الحل:

$$\text{رصيد كشف حساب البنك} = 11520.50 + 760 - 2975.20 = 9305.3$$
$$\text{رصيد البنك في الدفاتر} = 9475.3 + 90 - 10 - 250 = 9305.3$$